

# أهمية وجود منهج فكري في الحكم على الأمور | فضيلة الشيخ

## صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

كيف يسوء ان يكون لكل شيء منهج الا التفكير والحكم على الاشياء بلا منهج. هل يسوء ان يترك الناس لكل احد طريقة في الحكم على الاشياء؟ حينئذ ستنتهي اشياء واثنيات واثنيات من مثل ما رأينا وسينتهي هناك افكار واراء واحكام على الاوضاع والاشخاص والمجتمعات والدول - 00:00:00

حتى حكم على النوايا واهل العلم بما ترون وبما لا ترون في المستقبل يسوء ان يكون هناك غياب لمنهج التفكير في الحكم على الاشياء؟ انتا نطالب بمنهج نفك فيه ونفك به - 00:00:25

بمنهج يكون قاعدة للتفكير. كيف يفك؟ كيف تبني النتائج على مقدماتها؟ هل يسوء ان يكون هناك حكم على النتائج حكم على الاشياء وحصول نتائج في الحكم او في العمل بدون مقدمات للتفسير سليمة كيف نصح الافكار - 00:00:43

كيف نصح منهج الحكم على الاشياء هذا هذا من اهم المهمات. الحكم على الشيء فرع عن تصوره من القواعد انه ليس لكل احد ان يقتصر الحكم على كل مطلب. هناك اشياء عظيمة يجب ان تترك للناس الكبار. للناس الذين ينظرون - 00:01:03

الامور بمنظار شامل. انت لا تعرف كل شيء بالامور فكيف تحكم على كل شيء؟ هل يسوء لطالب علم او منتسبي؟ او حتى من المثقفين وعامة الناس ان ينصب نفسه حكما على اوضاع حكما على دولة حكما على علماء حكما على - 00:01:26

افكار دون حصر دون نظر دون تطبيق للقواعد الشرعية من الناس من يروم ان يكون ديدنه في الحكم الاخذ ببعض اشياء فيرى نصا واحدا لديه كافيا في الحكم الكلي على ذلك. ولو كان الامر كذلك لما كان الفقهاء - 00:01:48

قليلين كيف تميز فقهاء الاسلام؟ لأنهم نظروا في النصوص جميعا ثم نظروا في عللها ونظروا في المقاصد ونظروا في المصالح والمفاسد. الحكم الشرعي لا ينطأ بشيء واحد ينظر فيه المرء. فلا بد من الاعتدال - 00:02:08

الحكم على الاشياء ما بين طرف يغلو فيحكم بمجرد خاطر وقع له وما بين اخر يترك الامر وكأنه لا يعنيه. يحتاج الى وسط ما بين الغلام الذين يحكمون دائمًا بالأسوأ من الاحكام. على الاشياء - 00:02:30

وعلى الاشخاص ويحكمون بالظن ويسيئون ويسيئون النظر ويسيئون الظن ويحكمون على كلمة قالها شخص او امر تبنته جهة على الحكم على تلك الجهة بكلها. واجب ان يكون المرء متواسطا موازنا - 00:02:50

بين الابعاديات والسلبيات موازنا بين المصالح والمفاسد موازنا في الحكم على الاشياء ما بين الغالي فيها والجافي عنها فالذى يروم الحكم بدون توسط فإنه يذهب الى الخروج عن اعتدال الشريعة وعلى - 00:03:10

وعن الاعتدال في الامور. الاشخاص المسلم الاصل فيه الاسلام. الاصل في المسلم الاسلام. ليس الاصل في المسلم الشك ليس الاصل في المسلم ظن السوء. الاصل في المسلم ولو كان عنده ما لا ينبع من الاعمال والاقوال لكن الاصل فيه الاسلام - 00:03:30

ليس الاصل فيه الشك والاصل فيه انه يقول سوءا او يذهب الى سوء. الاصل في الافكار التي يطرحها مسلم ان يكون ديدنه فيها حب الخير وليس لدينه فيها حب الشر او حب المخالفة او الواقعية او الافساد ولكن ديدنه في ذلك الخير - 00:03:50

من حيث الافكار الا ان ثبت خلاف ذلك من قول صريح او عمل صريح فإنه حينئذ يكون خلاف ذلك. النوايا والمقاهي يجب اعتبار الظاهر فيها والا نحكم على نوايا ومقاصد الناس باعتبار ظاهر سلوكه او ظاهر قوله لأن النوايا - 00:04:10

علمها عند الله جل وعلا. ويجب علينا الحذر من ان نظن سوءا بالناس والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا يقول الله جل وعلا  
واجتنبوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان - 00:04:30

ان بعض الظن اثم وقال ايضا عليه الصلاة والسلام فيما جاء في الحديث لما جاءت الشهادة قال هل رأيت الشمس؟ قال نعم الا قال  
على مثلها فاشهد او فدع - 00:04:47